

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ سَيدِه : لم يُفسِّرْهُ قال : وعندي أَنَّهُ أَرادَ : وأَحاثًا أَي فَرَّقَ
 وحرَّكَ فَاحْتاجَ إِلى حَذْفِ الهَمْزَةِ فحَذَفَها قال : وقد يَجُوزُ أَن يُرِيدَ :
 وحِثًّا ففَلابَ . " وحوثٌ " بالواو " لُغَةٌ في حَيْثُ طائِيَّة " صرَّح به
 شَيْخُهُ ابنُ هِشامٍ في المَغْنِي أَوْ تَمِيمِيَّة وقال اللِّحْيَانِي : هي لُغَةٌ
 طائِيَّةٌ فقط . قال ابنُ سَيدِه : وقد أَعلامتُك أَنَّ أَصلَ حَيْثُ إِزْمًا هُوَ
 حَوْثٌ على ما نَذَرَهُ في تَرْجَمَةِ حَيْثُ ومن العَرَبِ من يَقُولُ : حَوْثٌ فيفتح رواه
 اللِّحْيَانِي عن الكَسائِي كما أَنَّ منهم من يَقولُ : حَيْثُ رَوَى الأَزْهَرِي
 بِإِسْنادِهِ عن الأَسودِ . قال : سَأَلَ رَجُلٌ ابنَ عُمَرَ : كَيْفَ أَضَعُ يَدَيَّ
 إِذا سَجَدْتُ ؟ قال : ارْمِ بِهَمَّا حَوْثٌ وَقَعَدَا . قال الأَزْهَرِي : كذا
 رَواهُ لَنَا وهي لُغَةٌ صَحِيحَةٌ حَيْثُ وحوثٌ : لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ والقرآنُ نزلَ
 بالياءِ وهي أَفصحُ اللُّغَتَيْنِ . " والحَوْثاءُ : المَرأةُ السَّمِينَةُ " .
 التَّارَّةُ وسياًتي في الخاءِ المعجمةِ فيما بعدُ . " والحَوْثَةُ بالضَّمَّ اسمٌ " .
 نقله الصاغاني .

ومما يستدرك عليه : حَوْثٌ بالضَّمَّ : قَرِيبةٌ من بِلادِ عَبدِسِ بالقُرْبِ من تَعَزُّبٍ منها
 عبدٌ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي القاسِمِ بنِ عَلِيٍّ بنِ فَضْلِ " ا " بنِ ثامِرِ
 العَكَّابِي الفَزاريِّ العَبْسيِّ الحَنْفِيَّ ويعرفُ بالنَّجْرِيَّ أَحدُ العُلَماءِ
 المشهورين ترجمه السَّخَاوِيَّ في الصَّوِّءِ .
 ح - ي - ث " .

حَيْثُ : كَلِمَةٌ دالَّةٌ على المَكَانِ " ؛ لأَنَّه طَرفُ في الأَمَكِنَةِ " كحِينَ في
 الزِّمانِ " وهو مَذْهَبُ الجُمهُورِ وحَكَى عليه جَماعَةٌ الاتِّفَاقِ قال شيخُنَا : وقد
 خالَفَ الأَخفشُ فادَّعى أَنها تَأْتِي وتَرَدُّ لِلزِّمانِ وأَقوى شَهِدٍ على دَلالَتِها
 على الزِّمانِ قوله : .

حَيْثُما تَسْتَقِمُّ يُقَدِّرُ لَكَ ا " ... نَجاحاً في غابِرِ الأَزْمَانِ